فان قلت لعله بنى ذلك على ما نقله واختاره عن سيبويه من كون
ان أنّ وصلتها مبتدأ لا خبر له وذلك لطوله وجريان الاسناد في ضمنه
قلت انما مراده ان يبين ما لزم على اعراب الزمخشري والزمخشري يرى
ان أنّ وصلتها فاعل لثبت ۝ واما قول المعترض فلانه كان من حقه
ان يعدّ ها ثلاث جمل وذلك لانه لا يعد وهم لا يشعرون جملة لانها
حال مرتبطة بعاملها وليست مستقلة برأسها ويعدّ لو وما في حيزها
جملة واحدة إمّا فعلية ان قدّر ولو ثبت ان اهل القرى امنوا واتقوا
او اسمية ان قدر ولو ايمانهم وتقواهم ثابتان ويعدّ ولكن كذبوا جملة
وفاخذناهم بما كانوا يكسبون كلّ جملة وهذا هو التحقيق ولا ينافي ذلك
ما قدمناه في تفسير الجملة لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في
الجملة بقيد كونها جملة اعتراض وتلك لا تكون الا كلاما تاما ۝

انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية ۝

الاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم وهيهات العقيق ۝ وقائم الزيدان عند من جوّزه
وهم الاخفش والكوفيون ۝ والفعلية التي صدرها فعل كقام زيد
وضُرب اللص وكان زيد قائما وظننته قائما ويقوم زيد وقُم ۝
والظرفية المصدّرة بظرف او مجرور نحو أعندك زيد وافي الدار زيد
اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف
ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما ۝ ومثّل الزمخشري لذلك بفي الدار من قولك زيد
في الدار وهو مبني على ان الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى انه حذف
وحده وانتقل الضمير الى الظرف بعد ان عمل فيه وزاد الزمخشري في الجمل الشرطية
والصواب انها من قبيل الفعلية لما سياتي تنبيه مرادنا بصدر
الجملة المسند او المسند اليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة
من نحو اقائم الزيدان وازيد اخوك ولعل اباك منطلق وما زيد قائما

اسمية

في الشرح [illegible] ان عمل الظرف في الضمير [illegible] هذا الظرف مبني على ان [illegible]

اسمية ومن نحو اقام زيد وان قام زيد وقد قام زيد وهلّا قمت فعلية
والمعتبر ايضا ما هو صدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو
فايّ آيات الله تنكرون ومن نحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وخشّعا ابصارهم
يخرجون فعلية لان هذه الاسماء في نية التاخير وكذا الجملة من نحو
يا عبد الله وان احد من المشركين استجارك والانعام خلقها لكم والليل
اذا يغشى لان صدورها في الاصل افعال والتقدير ادعو زيدا وان استجارك
احد وخلق الانعام واقسم بالليل

ما يجب على المسؤول عنه ان يفصّل فيه

لاحتماله للاسمية والفعلية لاختلاف التقدير
او لاختلاف النحويين ولذلك امثلة احدها ما صدر الكلام من نحو
اذا قام زيد فانا اكرمه وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل اذا
فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية واذا مقدمة من تاخير وما
بعد اذا متمم لها لانه مضاف اليه ونظير ذلك قولك يوم يسافر زيد انا
مسافر وعكسه قوله ۝ فبينا نحن نرقبه اتانا ۝ اذا قدرت الف بينا
زائدة وبين مضافا الى الجملة الاسمية فان صدر الكلام جملة فعلية والظرف
مضاف الى جملة اسمية وان قلنا العامل في اذا فعل الشرط واذا غير
مضاف فصدر الكلام جملة فعلية قُدّم ظرفها كما في قولك متى تقم
فانا اقوم والثاني افي الدار زيد واعندك عمرو فانا ان قدرنا
زيدا المرفوع مبتدأ او مرفوعا بمبتدأ محذوف تقديره كائن او مستقر
فالجملة اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعل مغن عن الخبر في الثانية ۝
وان قدرناه فاعلا باستقر ففعلية او بالظرف فظرفية الثالث
نحو يومان في نحو ما رايته مذ يومان فان تقديره عند الاخفش والزجاج
بيني وبين لقائه يومان وعند ابي بكر وابي علي امد انتفاء الرؤية
يومان وعليهما فالجملة اسمية لا محل لها ومذ خبر على الاول ومبتدأ

Copyright © King Saud University